الفاعل على ضربين مظهر نحو ضرب زيد ومضمر وهو اما منفصل نحو ما
ضرب الا هو ولا يسند اليه الا عند تعذر الوصل ومتصل وهو اما
بارز كضربا وضربوا وضربت وضربن واما مستكن سواء كان
لازما كالمنوي في اضرب او غير لازم كالمنوي في زيد ضرب قوله ثم
ان الفعل على ضربين المتعدي وهو ما يتصل الى المفعول به من غير
واسطة الحرف نحو ضربت زيدا وهو على ثلثة اضرب متعد الى مفعول
واحد كنصرت زيدا ومتعد الى مفعولين وهو على نوعين لان المفعول
الثاني لا يخلو من ان يصح حمله على الاول ولا يصح والاول هو افعال القلوب
نحو علمت زيدا قائما وسيجيء شرحها والثاني نحو اعطيت زيدا درهما
يجوز الاقتصار هنا على احد المفعولين نحو اعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيته
او اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته ويجوز ان تسكت عنهما جميعا نحو
فلان يعطي وانما تفعل ذلك لتفيد به نوعا من المبالغة والتاكيد ايذانا
بانه معط على الاطلاق واما في افعال القلوب فلا يجوز الاقتصار
على احد المفعولين نحو علمت زيدا او منطلقا لان وضعها على
ان تعرف الشيء بصفة فلا يجوز ان تسكت عن احدهما لفقد ما عقدت
عليه حديثك واما المفعولان معا فقد جاز حذفهما ومنه قولهم من
يسمع يخل وضرب متعد الى ثلثة مفاعيل وهو فعلان منقولان

بالهمزة

بالهمزة عن المتعدي الى المفعولين وهما اعلمت واريت نحو اعلمت زيدا
عمرا فاضلا وقد جاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت وقد
يتضمن انبأت وخبرت واخبرت وحدثت وانبأت ونبأت معنى اعلمت
فيتعدى تعديته قوله وقد يقام المفعول مقام الفاعل اذا بني الفعل
اعلم ان المفعول به مما يتوفر العناية بذكره فيبنى له الفعل ويجعل مسندا
اليه ويجعل ذكر الفاعل نسيا منسيا وعلامة البناء للمفعول في الماضي
ان يضم اول متحركاته ويكسر عين الفعل في الثلاثي المجرد عن الزيادة والمزيد
فيه واللام الاولى في الرباعي المجرد والمزيد فيه والملحق بهما نحو ضرب و
استكرم فان اول المتحركات هو التاء اذ لا عبرة للهمزة للوصل ودحرج
وتدحرج وجلبب وتجلبب واما في المضارع فان تضم حرف المضارعة وتفتح
العين في الثلاثي المجرد والمزيد فيه واللام الاولى في الرباعي المجرد والمزيد
فيه والملحق بهما نحو يضرب ويستكرم ويدحرج ويتدحرج ويجلبب
ويتجلبب فهذا الاسم اعني اسم ما لم يسم فاعله فاعل لفظا لكون الفعل
مسندا اليه مقدما عليه ومفعول معنى كمات زيد ومات الحجر قوله
ويجوز الاسناد الى المفعول الثاني اي الاسناد الى احد المفعولين
المتغايرين ايا ما كان سائغ نحو اعطي زيد درهما واعطي درهم
زيدا لانهم قالوا ان الاسناد الى ما هو فاعل في المعنى احسن وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1